

البرهان يُهدد بطرد مبعوث الأمم المتحدة للسودان



هدد رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بطرد المبعوث الخاص للأمم المتحدة، متهماً إياه بتجاوز صلاحيات تفويضه، مشدداً على أن القوات المسلحة لا تريد حكم البلاد وحدها، ولم تتوقف عن دعوة لجان المقاومة والقوى الوطنية للحوار والتوافق الوطني المنشود.

وقال البرهان في كلمة ألقاها خلال حفل تخريج دفعات جديدة من الكلية الحربية وجامعة كرري العسكرية، مساء أمس الأول الجمعة: «نحن نرى تطاوله بالأمس يتحدث ويكذب»، في إشارة للممثل الخاص للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس.

«وأضاف: «نحن نقول له إذا تجاوزت التفويض سنخرجك خارج السودان

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من تقديم بيرتس، تقريراً لمجلس الأمن الدولي عن الجهود المبذولة في السودان، حيث علق على الاضطرابات الاقتصادية في البلاد والعنف ضد المحتجين وأولويات الانتقال إلى إجراء انتخابات

وقال بيرتس في خطابه أمام مجلس الأمن، الاثنين، إن السودان يتجه نحو «انهيار اقتصادي وأمني ومعاناة إنسانية كبيرة»، ما لم تُستأنف الفترة الانتقالية بقيادة المدنيين الذي أطاحتهم إجراءات قائد الجيش في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتشمل مهمة بيرتس عقد سلسلة من المشاورات، إلى جانب الاتحاد الإفريقي، بهدف التوصل إلى حل سياسي في أعقاب سيطرة الجيش على السلطة في أكتوبر، منهيًا بذلك اتفاق تقاسم السلطة مع الأطراف المدنية.

وقال البرهان: «نحن نقول هل أنت عندك تفويض محدد، لكن أن تكذب وتتولى إمارة أو إدارة الشعب السوداني «سنطردك».

وأكد البرهان أن القوات المسلحة وكافة القوات النظامية لن تفرط في أمانة الوطن، على الرغم من تعرضها للظلم. وحملات التشويه، وتساءل عن المستفيد من هذه الحملات، مؤكداً أنها قوى لا حظ ولا نصيب لها من الوطنية.

كما شدد على أن القوات المسلحة لا تريد حكم البلاد وحدها، ولم تتوقف عن دعوة لجان المقاومة والقوى الوطنية للحوار والتوافق الوطني المنشود، مؤكداً ألا اعتراض على أي مبادرة تحقق هذا الهدف. وشدد على أن الصراعات (القبلية والمعاناة تحدث نتيجة مزايدات القوى السياسية التي مازالت تتمتع عن التفاوض والحوار. (وكالات